وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

التذوق النفسي وعلاقته بالابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

ا.د بشرى حسين علي[1]
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية- قسم رياض الاطفال
bushra708995@gmail.com
07814664749

مستخلص البحث:يستهدف البحث الحالي تعرف:
1- التذوق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال
2- الابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال
3- العلاقة الارتباطية بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
ولتحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس التذوق النفسي ل (البهادلي ، 2025) المعتمد على نموذج (Bryant&Veroff,2007) والذي يتكون من 24 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (مجال تذوق المستقبل ،مجال تذوق اللحظة ،مجال تذوق الذكريات) ،كما وقد تم تبني مقياس الابتكار الانفعالي ل(جاسم ،2025) المتكون من 40 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي (مجال الاستعداد (التهيؤ)،مجال الجدة ، مجال الاصالة) .وبعد القيام باجراءات الصدق والثبات قامت الباحثة بتطبيق مقاييس البحث على عينة البحث الاساسية البالغة 220 طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال من المراحل الاربعة ،وبعد وقد اعتمدت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) للتوصل الى النتائج وكما ياتي:
1- تتميز طالبات قسم رياض الاطفال بالتذوق النفسي
2- تتميز طالبات قسم رياض الاطفال بالابتكار الانفعالي
3- توجد علاقة ارتباطية طردية بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.
وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثة الى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الافتتاحية : التذوق النفسي، الأبتكار الانفعالي
ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ نعم : **كلا : ✓**

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث : من العوامل التي تسهم في تنشيط الذاكرة وتمكين الفرد من التكيف مع الاحداث والوقائع والمواقف السلبية المختلفة هو التذوق النفسي ،اذ يعد مفهوما حديثا ويمكن القول عنه قوة ايجابية متعددة الجوانب لأنه يعزز الشعور بالسعادة كذلك يرتبط بالقدرة على التركيز على التجارب الايجابية . تعتمد قدرة الفرد على التكيف ومواجهة الحياة بفاعلية على الاستخدام الكامل لقدراته العقلية والانفعالية ،اذ يواجه الافراد تحديات مختلفة تتطلب فهما دقيقا وتوظيف الامكانات المعرفية والانفعالية لواجهة هذه التحديات بطريقة ايجابية ،ويعد الابتكار الانفعالي من متغيرات علم النفس الايجابي المؤثرة في البناء العاطفي للفرد، اذ يسهم ارتفاعه في النمو الاجتماعي والانفعالي الجيد ،في حين يؤدي انخفاضه الى ضعف التوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي (العابدي ،11:2017) في هذا السياق ترى الباحثة ان متغيري البحث (التذوق النفسي و الابتكار الانفعالي) هما سمات ايجابية ذات اهمية خاصة يجب ان تتوافر في طالبات قسم رياض الاطفال لما لها من دور في تمكينهم من التعامل بمرونة وكفاءة مع المواقف الدراسية والحياتية المختلفة ، وبناء على ذلك سعت الباحثة الى دراسة العلاقة بين هذين المتغيرين بما يسهم في فهم أعمق لمجال علم النفس الايجابي والصحة النفسية ويفتح افاقاً جديدة في هذا الاتجاه . ويمكن صياغة المشكلة البحثية في الاجابة على السؤال التالي: هل هناك علاقة بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال؟

أهمية البحث: تعد المرحلة الجامعية منعطفاً مهماً في حياة الطلبة ،اذ تسهم بشكل كبير في رسم ملامح المستقبل ،ويستلزم النجاح في هذه المرحلة المهمة القدرة على مواجهة التحديات والضغوط الحياتية المختلفة ،ونظرا لامتلاك طلبة الجامعة احتياجات نفسية وانفعالية واجتماعية يسعون لتحقيقها ،اصبح من الضروري ان تقوم الجامعات القيام بالدعم والتحفيز على التعلم ،فعملية التعليم لا يمكن ان تتم وتحقق نتائج مثمرة ومجدية دون اشباع الحاجات النفسية والانفعالية والاجتماعية الضرورية (Larosa,Cleidy,2015:200) . اظهرت الدراسات أهمية التذوق النفسي في تنمية التفكير الايجابي والتفاؤل والتاثير المتوازن والرضا عن الحياة ،ووفقا لذلك يؤكد (Fredrickson,2001) بان التذوق النفسي يؤدي الى زيادة وتحسين المرونة النفسية ،وذلك من خلال زيادة المشاعر الايجابية ،فالتذوق النفسي هو القدرة على التركيز على التجارب السارة وتعديل افكار الفرد وسلوكياته على نحو يكثف ويطيل المشاعر الايجابية مثل بناء الذاكرة واحصاء النعم (Smith&Hani,2019:243) يؤكد (Chadwick,2012) ان التذوق النفسي يشمل مجموع الخبرات التي تتضمن الافكار الايجابية والاحاسيس والسلوكيات والانفعالات التي تنتج عن المثيرات الايجابية ومثال على التذوق النفسي ما يشعر به الفرد عندما يتناول وجبة محببة له ،أو الاحتفال

بانجاز قام به ،أو الاستحمام بعد يوم شاق ،فالمستوى الاوسع يشمل التركيز حول العالم ،والتركيز حول النفس ،اما التركيز حول العالم فيجعل الفرد يعيش خبرة التذوق وكانها شيء ضروري لأنها ناتجة عن شيء او شخص معين اثار التذوق لدى الفرد مثل : دخول الفرد لحفلة موسيقية او معرض لوحات فنية جميلة وشعوره بالتذوق الجمالي الذي قدمه اشخاص اخرون، أما التركيز حول النفس فيكون مصدر الشعور الايجابي في الأساس موجوداً داخل الفرد نفسه من دون مثير خارجي مثل شعور الانسان بفخر لتفوقه في الامتحان أو اجتيازه مهمة صعبة (Chadwick,2012:33). ويعمل التذوق النفسي على تحسين قدرة الانفعالات الايجابية والخبرات المختلفة ويحسن من وعي الفرد وتقديرهم للخبرات ويمكنهم من الافادة من خبراتهم السابقة وتتلخص اهمية التذوق النفسي في زيادة الوعي بالمشاعر الايجابية وكذلك زيادة شدتها ،فبعض الافراد لديهم قدرة على تذوق الخبرات الايجابية اكثر من غيرهم مثل الافراد ذوي الانبساطية أذ يتذوقون الحياة ويتلذذون باللحظات الجميلة التي يمرون بها اكثر من غيرهم (Bryant&Veroff,2007:89).

وتعد الانفعالات من أهم مكونات البناء النفسي اذ تؤثر على الادراك والسلوك والدوافع وتمنح الشخصية طابعها الفريد ،كما ان الانفعالات تسهم في تنظيم السلوك وتوجيهه نحو التكيف الفعال ،بينما قد تعيق الانفعالات السلبية التفكير السليم (اسماعيل ،2014: 44) يعد الابتكار الانفعالي مصدرا داخليا لنشاط الفرد ووسيلة نفسية ناجحة للتفاعل وتنمية الكفاءة التواصلية لفهم وتمييز الانفعالات الصعبة وان الافراد الذين يمتلكون ابتكار انفعالي عال يكونون اكثر ميلاً لاستعمال الاسلوب المنفتح في تعاملهم مع الاخرين وأكثر مهارة في الاتصال بالاخرين والتأثير فيهم ،وأكثر استقلالا عن الاخرين ويعتمدون على انفسهم مقارنة بالأفراد الأقل أبتكارا انفعالياً وهذا ما اكدته دراسة (Lim,1995) والتي استهدفت العلاقة بين الابتكار الانفعالي والأسلوب البينشخصي لدى عينة من الطلبة ذوي الاعمار المتوسطة ،وقد اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية طردية بين المتغيرين (الشويقي ،2008 : 63). ويتطلب الابتكار الانفعالي من الافراد الالتزام والسعي نحو التميز في الجانبين العاطفي والمعرفي ،اذ يمكن للفرد ان يطور حياته العاطفية والانفعالية من خلال اكتساب معرفة اعمق بطبيعة الانفعالات ،كأن يمتلك القدرة على تمييز الاساطير المتجذرة حول العواطف وتفنيدها ،لاسيما عندما يكون خاضعا لمعتقدات جامدة وقواعد صارمة حول المشاعر .وهذا يعني ان على الافراد ان يتحلوا بقدر اعلى من الوعي والادراك لانفعالاتهم الخاصة (Avrill&Nunley,1992:3) . كما ويرى (Avrill ,et al.1991) أن الابتكار الانفعالي لايرتبط ارتباطاً قويا مع الذكاء المعرفي ،الا انه يرتبط بكثير من السمات الانفعالية ،مثل ارتباطه بالانجاز الابتكاري في الفن ومع الاضطرابات الانفعالية (Averill&Knowles,1991:269). كما

وأظهرت دراسة (Ortony&Turner ,1990) ان الاستعداد للابتكار الانفعالي يكتسب من خلال التنشئة الاجتماعية والاسرية ،أذ يتعلم الاطفال والمراهقون التعبير الانفعالي وفقاً لقواعد المجتمع من خلال الاسرة والاقران والمعلمين والوسائط الثقافية كالقصص والاناشيد ،كما ان الخبرات الانفعالية المباشرة تعد مصدرا لتنمية الابتكار الانفعالي من خلال انعكاسها على تدريب الفرد وزيادة خبراته في هذا المجال (Ortony&Turner,1990:315) .

ومن خلال ما تقدم تلخص الباحثة اهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية وكما يلي:

الاهمية النظرية:

1- تقع مفاهيم البحث الحالي ضمن سياق علم النفس الايجابي التي اتجهت لصالح البحث في محاولة لتحقيق التوازن لبحث كل ماهو ايجابي في السلوك الانساني.

2- اهمية الفئة التي خضعت للبحث وهي طالبات قسم رياض الاطفال معلمات رياض الاطفال في المستقبل لما لدورهن اهمية كبيرة في بناء شخصية الطفل.

الاهمية التطبيقية:

1-تزويد المكتبة بموضوع جديد على حد علم الباحثة بربط متغيري التذوق النفسي والابتكار الانفعالي .

2-تقديم بعض التوصيات والمقترحات بناء على النتائج فيما يتعلق بالتذوق النفسي والابتكار الانفعالي.

اهداف البحث : يهدف البحث الحالي التعرف:

1-التذوق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2-الابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

3-العلاقة الارتباطية بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطالبات قسم رياض الاطفال للعام الدراسي 2025-2026 في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية.

تحديد المصطلحات: اولا: التذوق النفسي

تعريف (Bryant et al. 2008): هو القدرة على حضور التجارب الايجابية في حياة الفرد وتقديرها وتعزيزها وهو يتضمن العمليات المعرفية والسلوكية التي تنظم المشاعر الايجابية ،أي الافكار والسلوكات التي تؤثر في وتيرة وشدة ومدة التجربة الايجابية بما في ذلك الفرح والفخر والامتنان والرهبة والسرور (Bryant et al.2008:1).

التعريف النظري : تبنت الباحثة تعريف(Bryant 2008) تعريفا نظريا كونها النظرية المتبناة في هذا البحث اطارا مرجعيا في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي: وهي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مقياس التذوق النفسي في البحث الحالي.

ثانيا :الابتكار الانفعال: تعريف (Averill,2004) :قدرة الفرد على اظهار انفعالاته بصورة تتسم بالاستعداد والجدة والفاعلية والأصالة ويشمل ثلاث مجالات هي الاستعداد (التهيؤ) :هو قدرة الفرد على فهم انفعالاته وانفعالات الاخرين والبحث عن امكانية توظيف المعلومات المستمدة من الانفعالات في توجيه الفكر والافعال ،والجدة : هي قدرة الفرد على التعبير عن مجموعة من الانفعالات بطريقة جديدة وغير مالوفة ،والفاعلية /الاصالة :استجابات انفعالية مناسبة للموقف ولها آثار ايجابية بالنسبة للفرد والمجتمع تعكس بدقة وصدق تجاربه وأفكاره (Averill,2004:229)

التعريف النظري :تبنت الباحثة تعريف Averill ,2004 تعريفا نظريا كونها النظرية المتبناة في هذا البحث اطارا مرجعيا في القياس وتفسير النتائج.

التعريف الاجرائي: هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة على فقرات مقياس الابتكار الانفعالي في البحث الحالي.

طالبات قسم رياض الاطفال :هن الطالبات اللواتي اتممن الدراسة الاعدادية أو معهد الفنون التطبيقية وتم قبولهن في قسم رياض الاطفال وتمنح لهن شهادة بكالوريوس رياض الاطفال (دليل كلية التربية الاساسية ،2018).

الفصل الثاني/ اطار نظري ودراسات سابقة

اولا:التذوق النفسيPsychological Savoring

يعد مفهوم التذوق النفسي من المفاهيم التي تعني القدرة على تكثيف واطالة مشاعر السعادة والتجارب الايجابية من خلال الانتباه الواعي لها وتقديرها بدلا من مجرد تجربة المتعة ،ويتضمن هذا المفهوم استراتيجيات واعية لزيادة شدة التجارب الايجابية ومدتها سواء كانت من الذكريات الماضية او اللحظات الحالية او الترقب للمستقبل ،ومن هذه الاستراتيجيات بناء الذكريات ومشاركة الخبرات مع الاخرين وتهنئة الذات والشحذ الادراكي الحسي والوعي الزمني المؤقت والاستيعاب وتجنب قتل التفكير الممتع وعد النعم والتعبير السلوكي (Jose,Lim&Bryant,2012:44)

نموذج التذوق النفسي (Bryant & Veroff,2007) : ان بداية التذوق النفسي للفرد وفق هذا النموذج تعتمد على قدرته على استحضار وتقدير وتحسين التجارب الايجابية في حياته وهذا يعني ان التذوق النفسي هو تنشيط وتحفيز قدرات الافراد الذين يتعرضون للمشاعر الايجابية والاحداث السارة لخلق بيئة مليئة بالسعادة والرفاهية النفسية وان هذا النوع من التحفيز يساعد الفرد على الوصول الى التذوق النفسي ،فالتذوق النفسي مفهوم معقد لكن نستطيع فهمه بشكل افضل عند الاقتراب من مفاهيم اكثر تخصصا مثل خبرة التذوق والمعتقدات المتعلقة بالذوق وعملية التذوق والردود والخطط وكما ياتي:

أ- **خبرة التذوق النفسي** والتي اكد عليها براينت وزملاؤه من خلال تقدير الفرد للاحداث او التجارب الايجابية التي تتضمن مشاعره وانفعالاته وسلوكياته وافكاره وادراكاته مثل الشعور بسقوط المطر او قضاء وقت ممتع مع العائلة او الاصدقاء،وتركز خبرة التذوق النفسي على الفرد نفسه وهي مرتبطة به داخليا وليست منفصلة عنه.وهذا يختلف عن النظر الى العالم من حوله على انه مجموعة من التجارب الايجابية التي لاتتطلب من الفرد بذل جهد للاستمتاع بها او اطالة مدتها.

ب- **عملية التذوق** :بالنسبة لعملية التذوق فيعرفها براينت بانها سلسلة من العمليات العقلية او المادية التي تتكشف مع مرور الوقت اذ تتحول المحفزات الايجابية الى مشاعر ايجابية يشعر بها الفرد مثل تقديم الشكر الذي يؤدي دوراً مهماً في شعور الامتنان ممايعزز الشعور بالفخر والسرور والسعادة ،ويعد التذوق النفسي احد مكونات الرفاهية النفسية للانسان ويرتبط بتحقيق الانجازات من الطرائق التي تساعد في زيادة الانجاز هو التذوق النفسي .

والذي يشمل تقدير لحظات الحياة وحتى تلك العادية والمتكررة .اذ يحتاج الفرد الى اربعة امور لممارسة التذوق وهي:

1- تقديم الشكر:ما يقوم ب الفرد تجاه الاخرين
2- التعجب والدهشة : رد فعل اولي يحدث عندما تستقبل حواسك جمال الاشياء من حولك.
3- التنعم : استمتاع الفرد بالاشياء المادية
4- الترف :هو البحث عن الشيء الذي يحبه الفرد

ج-**المعتقدات والخطط :** ان عملية التذوق النفسي تتكون من معتقدات وخطط وهما الجانبان الاكثر قابلية للقياس اذ تشير المعتقدات الى كيفية ادراك الشخص لنفسه وقدرته على الاستمتاع بالتجارب الايجابية التي يعيشها وتشمل هذه المعتقدات استعادة الذكريات الجميلة والتذوق في الحاضر (Kelsey,2014:19) .

تبنت الباحثة نموذج التذوق النفسي لـ (Bryant & Veroff,2007) وذلك لملائمته لإجراءات البحث الحالي في القياس ومناقشة النتائج.

ثانيا:الابتكار الانفعالي (Emotional Creativity)

يعد هذا المفهوم للمنظور الاجتماعي –البنائي للانفعال والذي يفترض ان الانفعالات نماذج معقدة من الخبرات الانفعالية ولايمكن عزوها لمكون واحد فقط ،كما ان التنظيم الانفعالي تحكمه قواعد اجتماعية اكثر من كونه ناتجا وراثياً(Averill,2004:230) .

وقد برز مفهوم الابتكار الانفعالي على يد(Averill&Knowles ,1991) في اطار ربط الانفعال بالابداع بهدف توسيع الطريقة التي نتحدث فيها ونفكر بها عن الانفعالات.ويختلف الافراد في قدرتهم على الابتكار الانفعالي ،اذ يفترض وجود قدرات خاصة مرتبطة بالذكاء انفعالي ،الا ان امتلاك الفرد لخبرات واستجابات كثيرة لايعني بالضرورة تمتعه بالابتكار الانفعالي خصوصا في المواقف التي تتطلب استجابات غير مألوفة (Averill ,2005 :237).

نظرية (Averill Theory ,1991) المفسرة للابتكار الانفعالي:

قدم (Averill.1991) مفهوم الابتكار الانفعالي الذي اثار اهتماما واسعا في الاوساط الغربية ،اذ اعتبر الانفعالات التي يمر بها الفرد هي متلازمات اجتماعية اي انها استعدادات قصيرة المدى للاستجابة بطرق محددة. وقد اشار (Averill) الى ان الابتكار الانفعالي يتطلب سنوات من الاستعداد سواء في العلوم او في الفنون وان الافراد يختلفون في قدراتهم على الابتكار في هذا المجال كما هو الحال في المجالات الاخرى مثل العقلية . كما ان افريل عرف الابتكار الانفعالي بانه " قدرة الفرد على الفهم والتعبير عن مجموعة الانفعالات الأصيلة بطريقة فريدة وغير مألوفة ذات فاعلية (Snyder&Lopez,2001:361).

وقد ابتكر Averill معايير للابتكار الانفعالي وهي اربعة معايير رئيسية :

1- الجدة (Noveity) : تشير الى القدرة على انتاج استجابات جديدة وغير مالوفة وتقاس الجدة من خلال مقارنة الاستجابة بالسلوك السابق للفرد أو بالمجموعة التي ينتمي اليها أو المجتمع بشكل عام .

2- الفاعلية (Effectiveness) : تعكس مدى تاثير الاستجابة الانفعالية على المدى البعيد وقد تكون الاستجابة فعالة في سياق معين او ضارة في اخر وتقيم استناداً الى الفوائد أو الاضرار طويلة المدى للفرد أو المجتمع الذي يعيش فيه الفرد(Averill&Knowles,1991:276).

3- الاصالة (Authenticity) : لاتعني الاستجابة الجديدة بالضرورة انها أصيلة وتتطلب الاصالة في بعض الاحيان أن يتعارض الفرد مع معاييره الاجتماعية ،لكن في احيان اخرى قد يكون الأكثر ابداعاً اذا تماشى مع التقاليد الاجتماعية .

4- الاستعداد أو التهيؤ الانفعالي (Emotional Preparedness) : يشير الى قدرة الفرد على تجميع وفهم المعلومات الانفعالية واستخدامها في توجيه التفكير والافعال (Snyder& Lopez ,2001:277) .

وتعد نظرية افريل (Averill Theory ,1991) المفسرة للابتكار الانفعالي وفقا لوجهة النظر البنائية والاجتماعية بان الانفعالات ليس تنظم فقط انما تكون من خلال القواعد والمعايير الاجتماعية ويتم التعبير عنها بطريقة ملائمة وذات فاعلية ،فالانفعالات وفق هذه النظرية استجابة مباشرة تنتج عن طاقة بيولوجية يتم تنظيمها من خلال القواعد الاجتماعية وهذه الافكار اكثر انتشاراً من تلك الافكار المرتبطة بأن الانفعالات تكون من خلال القواعد الاجتماعية . وقد تبنت الباحثة نظرية (Averill)بوصفها اطارا نظريا ملائما للقياس ومناقشة النتائج .اضافة الى قدرتها على استيعاب التطورات التي تجري عليها وشموليتها وقابليتها للاختبار ولها تطبيقات واسعة في حياة الافراد.

ثانيا: دراسات سابقة

دراسات تخص التذوق النفسي:

1- دراسة (المصري ،2022)

(برنامج ارشادي ايجابي يساعد في تطوير استراتيجيات التذوق النفسي لدى مجموعة من طالبات الدراسات العليا) هدفت الدراسة اختبار برنامج ارشادي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا وقد تكونت العينة من 24 طالبة قسمت العينة على مجموعتين :مجموعة تجريبية تتكون من 12 طالبة ومجموعة ضابطة تتكون من 12 طالبة وقد طبق مقياس بريانت ،2003) وقد اظهرت النتائج وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي فضلا عن وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

2- دراسة (البلوي ،2023) :

(درجة اسهام الافصاح الوجداني عن الذات لدى الطلبة المتزوجين حديثاً بالتذوق النفسي)

استهدفت الدراسة تطوير مقياسي الافصاح الوجداني عن الذات ومقياس التذوق النفسي والتاكد من خصائصهما من صدق وثبات وقد طبقا على عينة مكونة من المتزوجين حديثا من الطلبة بلغوا(160) طالبا وطالبة متزوجين حديثا..وقد توصلت الدراسة الى ان الاناث افضل في الافصاح الوجداني من الذكور. وان هناك علاقة ارتباطية بين الافصاح الوجداني عن النفس والتذوق النفسي كما اشارت الدراسة الى ان ابعاد الافصاح الوجداني عن النفس تتنبأ بما نسبته (41%) من التذوق النفسي.

3- دراسة (البهادلي ،2025):

(التذوق النفسي وعلاقته بالتفكير المنتج لدى طلبة الدراسات العليا)

هدفت الدراسة الى قياس التذوق النفسي والتفكير المنتج وايجاد العلاقة الارتباطية بين التذوق النفسي والتفكير المنتج لدى طلبة الدراسات العليا.وقد طبقت الباحثة المقياسين على عينة مكونة من 377 طالبا وطالبة ،وتوصلت النتائج الى تمتع طلبة الدراسات العليا بالتذوق النفسي اضافة الى تمتعهم بالتفكير المنتج ،اضافة الى وجود علاقة طردية ايجابية بين التذوق النفسي والتفكير المنتج لدى طلبة الدراسات العليا .(البهادلي ،2025:د).

4- دراسة (Lamis,Ford,Kilbert,Taranti ,2016)

(التذوق النفسي والشفقة بالذات وعلاقتهما بالأكتئاب)

استهدفت الدراسة التعرف على علاقة التذوق النفسي والشفقة بالنفس بالاكتئاب لدى عينة بلغ قومها (133) من طلبة الجامعة ، وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة عكسية بين الشفقة بالنفس والاكتئاب ،كما تبين ان التذوق النفسي الايجابي الوحيد الذي يمكن بواسطته التنبؤ بالتغيرات في درجات الاكتئاب عبر الوقت كما وجد أن التذوق عامل مهم في خفض تأثير أحداث الحياة السلبية والاكتئاب.

دراسات تخص الابتكار الانفعالي :

1- دراسة (عيد،2016) :

(الابتكار الانفعالي وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الابتكار الانفعالي والعوامل الخمسة للشخصية ،وذلك لدى عينة مكونة من 300 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ،وقد تم استخدام مقياس الابتكار الانفعالي من اعداد الباحثة وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من اعداد كوستا وماكري وبعد تطبيق المقاييس ومعالجة البيانات توصلت النتائج الى وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الابتكار الانفعالي وكل

من الانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير،بينما توجد علاقة سالبة بين الابتكار الانفعالي والعصابية (عيد،2016:665).

2- دراسة (المختار ،2018) :

(الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفكير البنائي والتأمل والبصيرة لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتامل والبصيرة لدى طلبة الجامعة ، وبعد اعداد المقاييس طبقت على عينة مكونة من 400 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ،وبعد معالجة البيانات توصلت النتائج الى ان طلبة الجامعة لديهم القدرة على تطبيق انفعالاتهم في المجتمع بايجابية عالية تلبي احتياجاتهم وحاجات المجتمع بطريقة تتسم بالاصالة ،كما توصلت الدراسة بان طلبة الجامعة لديهم التفكير البنائي والتامل والبصيرة ،ولم تظهر النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين الابتكار الانفعالي والتفكير البنائي والتأمل والبصيرة(المختار ،2018:139).

3- دراسة (جاسم ،2025):

(الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين الابتكار الانفعالي والتفكير الايجابي ،وبعد اعداد مقاييس الدراسة طبقت على عينة مكونة من 400 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ،وبعد معالجة البيانات توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الابتكار الانفعالي والتفكير الايجابي ،اضافة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح الذكور (جاسم،2025:136).

دراسة (Averill,1990) :

(الابتكار الانفعالي وعلاقته بالابتكار المعرفي لدى طلبة الجامعة)

هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الابتكار الانفعالي والابتكار المعرفي لدى طلبة الجامعة ،وبعد اعداد المقاييس طبقت على عينة مكونة من 500 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة ، وقد توصلت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث ولصالح الاناث في الابتكار الانفعالي ،في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروقا بين الجنسين في الابتكار المعرفي

.(Averill&Nunley,1990:5)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1- اغناء مشكلة البحث واهميته بالمعلومات والمعارف وتاكيد الجوانب النظرية لمشكلة البحث.
2- اعداد بعض الجوانب المتعلقة بالاطار النظري للبحث.
3- انتقاء الوسائل الاحصائية المناسبة لمتغيرات البحث.
4- اختيار حجم العينة المناسب من اجل وضع الاطار العام للبحث.

5- االاستفادة من المصادر في الدراسات السابقة .
6- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة التي تعد اثراءً علمياً من خلال مقارنتها مع نتائج الدراسة.

الفصل الثالث/منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل اهم الاجراءات المتبعة لتحقيق اهداف البحث والتي تتضمن مجتمع البحث وعينته وادوات البحث فضلا عن اهم الوسائل الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات البحث الحالي .

اولا:منهجية البحث :اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً أو تعبيراًكيفياً ،اضافة الى معرفة حجم العلاقة بين المتغيرات ومدى ارتباطها بعضها ببعض (ملحم،2000:224) .

ثانيا:اجراءات البحث وتشمل:

1- مجتمع البحث: يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر التي تسعى البحوث الى اعمام نتائجها عليهاا وتكون ذات علاقة مباشرة بالمشكلة(عودة وملكاوي،1992: 159) .

يتالف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (2025-2026) للمراحل الصباحية الاربعة (الاولى والثانية والثالثة والرابعة) وقد بلغ مجموع مجتمع البحث (499) طالبة ،والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1) مجتمع البحث بحسب المراحل الدراسية في قسم رياض الاطفال

ت	المرحلة الدراسية	عدد الطالبات
1	المرحلة الاولى	50
2	المرحلة الثانية	157
3	المرحلة الثالثة	170
4	المرحلة الرابعة	122
المجموع	المجموع	499

عينة البحث يقصد بعينة البحث بانها جزء أو شريحة من المجتمع الذي ستجرى عليه الدراسة ،تتضمن خصائص المجتمع الاصلي الذي تسحب منه والذي يرغب في التعرف على خصائصه وتكون تلك العينة ممثلة لجميع مفردات هذا المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الزهيري،2017 :139) .

وقد قامت الباحثة بسحب عينة من مجتمع طالبات قسم رياض الاطفال حيث بلغت (220) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبنسبة (44%) من مجتمع البحث ،والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) عينة البحث الاساسية من طالبات قسم رياض الاطفال

ت	المرحلة الدراسية	عدد الطالبات
1	المرحلة الاولى	22
2	المرحلة الثانية	69
3	المرحلة الثالثة	75
4	المرحلة الرابعة	54
المجموع	المجموع	220

2- ادوات البحث

اشارت (انستازي،1976) بأن ادوات البحث يجب ان تكون موضوعية مقننة لتحديد عينة من السلوك (ابو جادو،2003 :398) .ولتحقيق اهداف البحث تطلب من الباحثة توفير اداتين للقياس :

أ- مقياس التذوق النفسي

لتحقيق اهداف البحث لقياس التذوق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبنت الباحثة مقياس (البهادلي ،2025) للتذوق النفسي .وبما ان المقياس حديث للعام 2025 فقد قامت الباحثة بأجراء الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس ورياض الاطفال والبالغ عدد هم (10) خبراء كما موضح بالملحق رقم (1).

يتكون مقياس التذوق النفسي من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي مجال تذوق المستقبل مكون من (9)فقرات ومجال تذوق اللحظة مكون من (8) فقرات ومجال تذوق الذكريات مكون من (7) فقرات ،وقد ابدى الخبراء ملاحظاتهم حول صلاحية المقياس ،من حيث ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه ووضوح التعليمات ،وقد اجمع الخبراء على صلاحية جميع الفقرات لذلك فقد تم ابقاء جميع الفقرات وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (24) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة . والملحق (2) يوضح ذلك.

التحليل الاحصائي للفقرات : قامت الباحثة بتطبيق فقرات مقياس التذوق النفسي على عينة البحث المكونة من (220) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال ،وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفة اجراء لتحليل الفقرات ثم تم ترتيب استمارات التحليل من اعلى درجة الى اوطأ درجة ثم قامت باختيار نسبة (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا على المقياس واختيار (27%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا على المقياس اللتان تمثلان مجموعتين باكبر حجم واقصى تمايز ،أذ بلغ عدد استمارات المجموعة العليا (59)استمارة وعدد استمارات المجموعة الدنيا (59) استمارة ،وعليه فان مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل

الاحصائي بلغ (118) استمارة،ثم طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينيتن مستقلتين لايجاد الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة ،وعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) ،وقد عدت جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية بلغت (116) لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ،وبذلك اصبح المقياس يتكون من (24) فقرة .والجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس التذوق النفسي

ت	المتوسط الحسابي للمجموعة العليا	الانحراف المعياري للمجموعة العليا	المتوسط الحسابي للمجموعة الدنيا	الانحراف المعياري للمجموعة الدنيا	القيمة التائية المحسوبة
1	4,525	0,752	2,508	1,150	11,277
2	4,542	0,726	2,576	1,234	10,541
3	4,559	0,793	2,678	1,136	10,426
4	4,542	0,702	2,796	1,361	8,750
5	4,576	0,563	2,796	1,141	10,740
6	4,440	0,749	2,525	1,264	10,011
7	4,881	0,375	4.237	1.164	4,043
8	4,830	0,378	3,898	1,155	5,891
9	4,711	0,493	3,728	1,080	6,360
10	4,694	0,650	3,389	1,141	7,614
11	4,750	0,439	3,779	1,287	5,455
12	4,830	0,378	3,627	1,298	6,834
13	4,762	0,467	3,474	1,164	7,882
14	4,644	0,549	3,796	1,228	4,836
15	4,745	0,544	3,694	1,148	6,351
16	4,627	0,640	3,745	1,168	5,081
17	4,610	0,809	3,372	1,065	7,103
18	4,779	0,493	3,559	1,303	6,725
19	4,644	0,663	3,203	1,141	8,382
20	4,491	0,858	3,000	1,231	7,631

7,633	1,070	3,301	0.699	4,576	21
7,405	1,175	3,288	0,740	4,627	22
9,453	1,223	2,322	1,110	4,355	23
5,616	1,253	3,785	0,485	4,728	24

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: لغرض ايجاد درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون على درجات عين التحليل الاحصائي البالغة (220) طالبة ،وقد كانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,113) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (116) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

جدول (4) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,485	13	0,484
2	0,737	14	0,568
3	0,725	15	0,618
4	0,763	16	0,503
5	0,733	17	0,545
6	0,801	18	0,669
7	0,635	19	0,712
8	0,748	20	0,668
9	0.682	21	0,587
10	0,758	22	0,610
11	0,732	23	0,664
12	0,563	24	0,706

الخصائص السيكومترية لمقياس التذوق النفسي: لقد تم التاكد من الخصائص السيكومترية لمقياس التذوق النفسي من خلال:

الصدق الظاهري: قامت الباحثة بالتاكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس ومجال رياض رياض الاطفال كما ذكر سابقاً.

صدق البناء :قامت الباحثة بهذا الاجراء من خلال ايجاد صدق الفقرات التمييزية وايجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

ثبات المقياس : يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد ويقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج عند اعادة تطبيقه على المجموعة نفسها (العيسوي ،1989: 39) .

ولغرض ايجاد الثبات تم حسابه بطريقتين هما:

طريقة اعادة الاختبار: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التذوق النفسي على عينة مكونة من (50) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وبعد فترة اسبوعين طبقت المقياس على نفس العينة ثم استعملت معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني وقد بلغ معامل الثبات (0,88) درجة وهو معامل ثبات مقبول (مجيد ،2013: 38) .

معادلة الفا-كرونباخ للاتساق الداخلي : وتشير معادلة الفا كرونباخ الى الخاصية الداخلية التي يتمتع بها الاختبار والتي تمثل العلاقة الاحصائية بين الفقرات ،اي انها تقيس متغيراً واحداً (عودة ،1992 : 354) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,89) درجة وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه وبهذا اصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

وصف مقياس التذوق النفسي بصورته النهائية : اصبح مقياس التذوق النفسي يتكون من (24) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وامام كل فقرة بدائل خماسية هي(تنطبق علي دائما،تنطبق علي غالبا ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي نادرا ، لاتنطبق علي ابدا) وتاخذ الدرجات (5، 4 ،3 ،2 ،1) على التوالي . وان اعلى درجة تحصل عليها الطالبة نتيجة اجابتها على المقياس هي (120) درجة وان اقل درجة ممكن ان تحصل عليها هي(24) درجة ،وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (72) درجة .

ب- مقياس الابتكار الانفعالي لتحقيق اهداف البحث لقياس الابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال تبنت الباحثة مقياس (جاسم ،2025) للابتكار الانفعالي.وبما ان المقياس حديث للعام 2025 فقد قامت الباحثة بأجراء الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس ورياض الاطفال والبالغ عدد هم (10) خبراء كما موضح بالملحق رقم (1).

يتكون مقياس الابتكارالانفعالي من(40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي مجال الاستعداد(التهيؤ) ومجال الجدة ومجال الأصالة ،وقد ابدى الخبراء ملاحظاتهم حول صلاحية المقياس ،من حيث ملائمة كل فقرة للمجال الذي تنتمي اليه ووضوح التعليمات ،وقد اجمع الخبراء على صلاحية جميع الفقرات لذلك فقد تم ابقاء جميع الفقرات وبذلك اصبح المقياس بصورته النهائية مكون من (40) فقرة موزعة على المجالات الثلاثة . والملحق (3) يوضح ذلك.

صدق الفقرات التمييزية لمقياس الابتكار الانفعالي :

لايجاد معامل تمييز الفقرات لمقياس الابتكار الانفعالي قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الطالبات البالغة (220) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال وبعد تصحيح الاجابات وحساب الدرجات،رتبت الباحثة الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى اوطأ درجة ،ثم أختارت الباحثة نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين ،أذ بلغ عدد الاستمارات العليا (59) استمارة وعدد الاستمارات للدرجات الدنيا (59) استمارة وعليه فان مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي هو (118) استمارة،وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين المجموعتين المتطرفتين وايجاد القيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (116) تبين ان فقرات المقياس جميعها مميزة كون القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ،والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) يوضح صدق الفقرات التمييزية لمقياس الابتكار الانفعالي

ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
1	4,661	0,632	3,254	1,076	8,655
2	4,698	0,464	3,237	1,088	9,463
3	4,169	1,131	3,152	1,399	4,339
4	4,610	0,851	2,966	1.016	9,524
5	4,423	0,857	3,327	0,988	6,903
6	4,762	0,429	3,000	1,017	12,265
7	4,678	0,539	3,220	1,051	9,473
8	4,525	0,795	3,288	0,983	7,513
9	4,525	0,837	3,203	0,825	8,632
10	4,796	0,517	3,203	1,030	10,613
11	4,593	0,672	3,118	1,068	8,973
12	4,830	0,378	3,288	1,189	9,489

8,231	1,247	3,169	0,580	4,644	13
9,707	0,961	3,152	0,729	4,678	14
8,311	1,040	3,050	0,697	4,406	15
7,748	1,046	3,203	0,816	4,542	16
8,811	1,141	3,152	0,557	4,610	17
8,946	1,172	3,372	0,392	4,813	18
7,132	1,006	3,491	0,593	4,576	19
10,211	1,038	3,084	0,622	4,694	20
6,316	1,121	3,186	0,907	4,372	21
6,994	1,156	3,203	0,878	4,525	22
9,418	1,142	3,271	0,457	4,779	23
11,598	0,936	3,135	0,485	4,728	24
8,841	0,897	3,491	0,506	4,678	25
6,319	1,057	3,864	0,405	4,796	26
9,575	1,121	3,016	0,640	4,627	27
8,242	1,296	3,203	0,582	4,728	28
10,250	1,121	3,016	0,539	4,678	29
12,105	1,047	3,152	0,362	4,881	30
8,694	1,067	3,188	0,575	4,661	31
9,411	1,288	3,169	0,421	4,830	32
8,354	1,138	3,254	0,580	4,644	33
11,210	1,045	2,898	0,650	4,694	34
7,333	1,147	3,169	0,676	4,440	35
8,075	1,231	3,000	0,704	4,491	36
9,091	1,074	2,813	0,834	4,423	37
7,496	1,070	3,423	0,613	4,624	38
7,560	0,951	3,305	0,621	4,423	39
6,641	1,343	3,542	0,493	4,779	40

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (116) تساوي (1,98)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابتكار الانفعالي: من المؤشرات المعتمدة في ايجاد صدق البناء للمقياس هو ارتباط درجة الفقرات في المقياس بالدرجة الكلية للمقياس (ابو حطب

1973، 104:) .ولتحقيق هذا الاجراء قامت الباحثة بأستعمال معامل ارتباط بيرسون لدرجات عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الابتكار الانفعالي وقد كان معاملات ارتباط درجات الفقرات للمقياس بالدرجة الكلية كلها دالة احصائيا عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (218) كما موضح في الجدول (6) .

جدول (6)علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الابتكار الانفعالي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,448	21	0,510
2	0,469	22	0,556
3	0,538	23	0,283
4	0,608	24	0,607
5	0,589	25	0,503
6	0,535	26	0,677
7	0,585	27	0,601
8	0,601	28	0,417
9	0,656	29	0,523
10	0,640	30	0,629
11	0,597	31	0,538
12	0,569	32	0,574
13	0,547	33	0,513
14	0,610	34	0,524
15	0,527	35	0,534
16	0,559	36	0,530
17	0,544	37	0,607
18	0,489	38	0,623
19	0,475	39	0,524
20	0,421	40	0,586

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (218) تساوي (0,132)

الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكار الانفعالي : للتاكد من الخصائص السيكومترية لمقياس الابتكار الانفعالي قامت الباحثة بالاجراءات التالية :

الصدق الظاهري :وق تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس ورياض الاطفال والذين اشاروا الى صلاحية المقياس كما ذكر سابقا.

صدق البناء : وقد تحققت الباحثة من هذا النوع ن الصدق للاتساق الداخلي لمقياس الابتكار الانفعالي من خلال ايجاد معاملات تمييز الفقرات وايجاد معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما ذكر سابقا.

الثبات : يعد الثبات من سمات الاختبار الجيد وقد اتبعت الباحثة طريقتين لايجاد الثبات وهي:

طريقة اعادة الاختبار : قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (50) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال ، وبعد اسبوعين اعادت تطبيق المقياس على العينة نفسها ،ثم استعمل معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والتطبيق الثاني ،وقد بلغ معامل الثبات (0,80) درجة وهو معامل ثبات جيد.

معادلة الفا –كرونباخ :

ايجاد الثبات بهذه الطريقة للاتساق الداخلي للمقياس ،اذ استعملت الباحثة معادلة الفا كرونباخ وقد بلغ معامل الثبات (0,89) درجة وهو معامل ثبات جيد.

وصف مقياس الابتكار الانفعالي بصورته النهائية اصبح مقياس الابتكار الانفعالي يتكون من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي الاستعداد (التهيؤ) بواقع (14) فقرة ومجال الجدة بواقع 12 فقرة ومجال الاصالة بواقع (14) فقرة، وامام كل فقرة خمسة بدائل هي(تنطبق علي دائما ،تنطبق علي غالبا،تنطبق علي احيانا،تنطبق علي نادرا،لاتنطبق علي ابدا) وتاخذ الدرجات (5 ،4 ،3 ،2 ، 1) على التوالي .وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس هي 200 درجة واقل درجة للمقياس هي (40) والمتوسط النظري للمقياس (120) درجة .

الوسائل الاحصائية استخدمت الباحثة الحقيبة الأحصائية (SPSS) في معالجة البيانات وكما ياتي:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس لتذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

2- معامل ارتباط بيرسون للتوصل الى العلاقة الارتباطية بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

3- معادلة الفا كرونباخ لايجاد الثبات للاتساق الداخلي للمقياسين .

4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لإيجاد معامل تمييز الفقرات للمقياسين .

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها بناءً على الاهداف التي تم تحديدها وتفسير النتائج ومناقشتها بحسب الاطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ،ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات وكما ياتي:

الهدف الاول :تعرف التذوق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس التذوق النفسي على عينة البحث البالغة (220) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال . وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة هو(80 96) درجة وبانحراف معياري قدره (13,49) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (72) درجة، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس ،فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (26,379) وهي اعلى درجة من القيمة الجدولية البالغة (1.96) ، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

جدول (7) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التذوق النفسي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
220	96,80	13,49	72	219	26,379	1,96	دال

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق بين المتوسطين دال احصائيا ولصالح متوسط العينة مما يدل على ان طالبات رياض الاطفال يتميزن بالتذوق النفسي ،اذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية وبدرجة حرية (219) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان الطالبات لديهن تذوق نفسي .وتنطبق هذه النتيجة مع دراسة (المصري ،2022) ودراسة (البهادلي ،2025) ،وتفسر الباحثة النتيجة من عدة زوايا نفسية وتربوية لان طبيعة التخصص ترتبط بالجانب الانساني والعاطفي بشكل كبير والذي يعتمد على فهم مشاعر الاطفال وسلوكهم والتفاعل معهم بطريقة حساسة كما ان الطالبات اللواتي ينخرطن في هذا التخصص لديهن حس عالي مرتفع وادراك للمشاعر والمعاني الانسانية الدقيقة وقدرة على ملاحظة الانفعالات والتعبير عنها وهذه السمات تشكل اساس التذوق النفسي وفق نموذج التذوق النفسي (Bryant & Veroff,2007) .

الهدف الثاني :تعرف الابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق مقياس الابتكار الانفعالي على عينة البحث البالغة (220) طالبة من طالبات قسم رياض الاطفال . وقد اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجات العينة هو(68 □ 134) درجة وبانحراف معياري قدره (31□210) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي البالغ (120) درجة، وقد استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس ،فقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (6,980) وهي اعلى درجة من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ، والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول (8) لعينة واحدة لمقياس الابتكار الانفعالي

العينة	المتوسط الحسابي	الجدول رقم (4) نتائج الاختبار التائي الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
220	134,68	31,210	120	219	6,980	1,96	دال

يتضح من الجدول اعلاه ان الفرق بين المتوسطين دال احصائيا ولصالح المتوسط الحسابي للعينة أذ كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) وعند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن الابتكار الانفعالي .وهذه النتيجة تنطبق مع دراسة (جاسم ،2025) ودراسة (عيد ،2016) ودراسة (المختار،2018)، وتفسر الباحثة النتيجة بأن طالبات رياض الاطفال مواكبات للتطور التكنولوجي وكل مايجري في العالم من مستحدثات على كافة الاصعدة العلمية والتربوية والنفسية ،كما ان مناهج رياض الاطفال تتضمن التنوع في المواد الدراسية التي تحث الطالبات على استخدام اساليب ابداعية في التعبير الانفعالي والتعامل مع الاخرين وكذلك ممارسة الانشطة التي تتيح الفرص للتعبير الانفعالي بطرق مبتكرة ممايعزز الابتكار الانفعالي لديهن وهذا يتوافق مع نظرية افريل (Avrill,1991).

الهدف الثالث :تعرف العلاقة الارتباطية بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

للتحقق من هذا الهدف استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي .اذ كانت النتائج كما موضح في الجدول رقم (9) .

جدول (9) قيمة معامل الارتباط بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال

العينة	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة 0.05
220	0,218	3,304	1,96	دال

يتبين من الجدول اعلاه ان هناك علاقة طردية وايجابية بين التذوق النفسي والابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال. اي انه كلما ازداد التذوق النفسي كلما زاد الابتكار الانفعالي .وتفسر الباحثة هذه النتيجة بان الطالبة كلما يكون ليدها تذوق نفسي فهذا يعني ليديها قدرة على الاحساس الدقيق بالانفعالات وفهمها لذا فهي تصبح قادرة على توليد استجابات انفعالية جديدة ومبتكرة وهو ما يمثل الابتكار الانفعالي لذلك فكلما ارتفع التذوق النفسي زادت القدرة على الابتكار الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة توصي بما يلي:

1- ضرورة عقد ندوات وورش من قبل الكلية لغرس التذوق النفسي لدى طالبات قسم رياض الاطفال.

2- ضرورة حث الوحدات الارشادية في الجامعة على اقامة نشاطات يتم من خلالها تنمية التذوق النفسي لدى الطالبات .

3- تهيئة بيئة تعليمية من قبل اصحاب القرار والمسؤولين في المؤسسات التعليمية تتيح فرص الابتكار الانفعالي والتعبير الانفعالي لدى طالبات قسم رياض الاطفال .

المقترحات :

في ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة تقترح بما يلي:

1- اجراء بحث لبحث العلاقة بين التذوق النفسي ومتغيرات اخرى مثل مهارات السلوك التوكيدي ، كفاءة المواجهة ،الانبهار)

2- اجراء بحث لبحث العلاقة بين متغير الابتكار الانفعالي متغيرات اخرى مثل (مهارات التعلم المنتج ،الاصرار ،السعادة ،الهناء الشخصي).

المصادر العربية :

- ابو جادو ،صالح محمد علي (2003): علم **النفس التربوي** ،دار المسيرة للتوزيع والنشر ،عمان.
- اسماعيل ،ايمان محمد (2014) :**تنمية الابداع الانفعالي** في ضوء الذكاء الانفعالي واساليب الابداع ،اطروحة دكتوراه ،كلية التربية ،جامعة السويس.
- البلوي ،نوير سلمان مبارك (2023) : **درجة اسهام الافصاح الوجداني** عن **الذات** لدى **الطلبة المتزوجين حديثاًبالتذوق** النفسي ص 215.
- البهادلي ،سمر جمعة سوادي(2025): **التذوق النفسي** وعلاقته **بالتفكيرالمنتج** لدى طلبة الدراسات العليا،رسالة ماجستير ،كلية لتربية للبنات ،جامعة بغداد.
- جاسم ،روان ياسيين (2025) :**الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفكير** الايجابي لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- دليل كلية التربية الاساسية (2018).
- الزهيري ،حيدر عبد الكريم (2017) : **الدماغ والتفكير اسس نظرية واستراتيجية** تدريسية ، مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع ،عمان الاردن.
- الشويقي ،ابو زيد سعيد (2008) : **الابتكارية الانفعالية** لدى **عينة** من **طلبة الجامعة وعلاقتها** بكل من :الاليكسيثميا والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،المجلة (12) العدد 61 ،مصر .
- العابدي ،نهلة عبد الهادي (2017) : **الابداع الانفعالي وعلاقته** بالتوجه نحو **الحياة** لدى **طلبة** الجامعة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القادسية .
- عودة ،احمد سليمان وملكاوي،فتحي حسن(1992) :اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ،مكتبة الكناني ،أربد.
- عيد ،رشا رجب السيد ابراهيم(2016) :**الابتكار الانفعالي** وعلاقته **بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية** لدى عينة من طلبة الجامعة ،مجلة دراسات عربية في علم النفس،المجلد 14 ،العدد4
- محمد ،سلمى عبيد (2012) : **سيكولوجية الفيض** وعلم النفس الايجابي ،ط1 ،دار الكتب العلمية للتوزيع والنشر .

• مجيد ،سوسن شاكر (2013) : أسس بناء الاختبارات النفسية والتربوية ، جامعة بغداد ،الطبعة الاولى.
• المختار ،نهلة نجم الذين (2018) : **الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفكير** البنائي **والتامل والبصيرة** لدى **طلبة الجامعة** ،مجلة البحوث التربوية والنفسية العدد (58) .
• المصري ،ابراهيم وأبو اسعد ،احمد والنواجحة ،زهير (2022):**القدرة التنبؤية للمعتقدات الذوقية برأس المال النفسي** للمتزوجين حديثاً في جامعة الخليل ،مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية الاجتماعية ،جامعة بغداد.
• ملحم ،سامي محمد(2000) :**مناهج البحث** في **التربية** في علم **النفس** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع ،الاردن.

References:

Abu Jadu, Saleh Muhammad Ali (2003): **Educational Psychology**, Dar Al-Masirah for Distribution and Publishing, Amman.

Ismail, Iman Muhammad (2014): D**eveloping Emotional Creativity in Light of Emotional Intelligence and Creativity Styles**, PhD Dissertation, Faculty of Education, Suez University •.Al-Balawi, Nuwair Salman Mubarak (2023): The Degree of Contribution of Emotional Self-Disclosure Among Newly Married Students to Psychological Appreciation, p. .215

Al-Bahadli, Samar Jumaa Sawadi (2025): **Psychological Appreciation and its Relationship to Productive Thinking Among Postgraduate Students, Master's Thesis**, College of Education for Women, University of Baghdad.

Jassim, Rawan Yassin (2025): **Emotional Innovation and its Relationship to Positive Thinking Among University Students,** Unpublished Master's Thesis, College of Education for Women, University of Baghdad.Guide to the College of Basic Education (2018).

Al-Zuhairi, Haider Abdul Karim (2017): **The Brain and Thinking: Foundations of Theory and Teaching Strategies, De Bono Center for Thinking Education**, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Shuwaiqi, Abu Zaid Saeed (2008): **Emotional Creativity among a Sample of University Students and its Relationship to Alexithymia and the Big Five Personality** Factors, Egyptian Journal of Psychological Studies, Vol. 12, No. 61, Egypt.

Al-Abadi, Nahla Abdul Hadi (2017): **Emotional Creativity and its Relationship to Life Orientation among University Students, Unpublished Master's Thesis**, Al-Qadisiyah University.

Awda, Ahmed Suleiman and Malkawi, Fathi Hassan (1992): **Fundamentals of Scientific Research in Education and the Humanities**, Al-Kinani Library, Irbid.

Eid, Rasha Rajab Al-Sayed Ibrahim (2016): **Emotional Innovation and its Relationship to the Big Five Personality Factors among a Sample of University Students**, *Arab Studies in Psychology* Journal, Volume 14, Issue .4

Muhammad, Salma Ubaid (2012): ***Flow Psychology and Positive Psychology***, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah for Distribution and Publishing.

Majid, Sawsan Shaker (2013): *Foundations of Constructing Psychological and Educational Tests*, University of Baghdad, First Edition.

Al-Mukhtar, Nahla Najm Al-Din (2018): **Emotional Innovation and its Relationship to Constructive Thinking, Reflection, and Insight among University Students**, *Journal of Educational and Psychological Research*, Issue (.(58

Al-Masri, Ibrahim, Abu Asaad, Ahmed, and Al-Nawajha, Zuhair (2022): *T**he Predictive Ability of Aesthetic Beliefs on the Psychological Capital of Newlyweds at Hebron University***, *Al-Ustad Journal for Social and Human Sciences*, University of Baghdad.

Malham, Sami Muhammad (2000): **Research Methods in Education within Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution**, Jordan.

المصادر الاجنبية :

Foreign Sources:

-Anastasi,A (1976):**Psychological Testing** 6th,New York ,Macmillan Publishing.
-Averill & Knowles (1991) **: Emotional creativity** ,strongman emotional review of studies on emotion .London.
-Averill & Nunley ,E.P.(1990) :Voyages of the heart :living an emotional creative life ,New York.
-Averill (2005) :**Emotions as mediators and as products of creative activity** ,inJ .Kaufman J .Bear eds creativity across domains .
-Bryant & Veroff (2007): **Savoring anew model of positive experience Lawrence** Erlbaum Associates.
-Bryant,F.B.(2008) **:Savoring Beliefs Inventory** (SBC):ASCALE for measuring beliefs about savoring jornal of mental health.pp.175
-Chadwiek E (2012) : The structure of adolescent and adult savoring and its relationship to feeling good and **functioning** well.
-Fredrickson ,B .l (2001) : **the role of positive emotions in positive psychology** :The broden – and theory of positive emotions.American psychologist 56.
-Jose & Lim &Bryant (2012): Dose Savoring increase happiness? Adaily diary study .The Journal of positive psychology.176.
-Kelsey ,B.(2014): Savoring abilities scale :**The development of a strengths based assessment** for therapeutic recreation professional.
-Ortony & Turner ,(1990**): Whats basic about basic emotions** ? psychological review pp.315.
-Smith & Hanne, A (2019) : **Effects of a savoring intervention on resilience and well-being of older adults**,journal of applied Gerontology **,**137

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Psychological Taste And Its Relationship To Emotional Creativity Among Kindergarten Students

Prof. Dr. Bushra Hussein Ali (1)
Al-Mustansiriyah University- College of Basic Education
Department of Kindergarten
07814664749
bushra708995@gmail.com

Abstract:

The current research aims to identify:

1- Psychological taste among kindergarten students.
2- Emotional innovation among kindergarten students.
3- The correlational relationship between psychological taste and emotional innovation among kindergarten students.

To achieve the research objectives, the psychological taste Scale of (Bahadly .2025) was adopted ,which is based on the (BRYANT&VEROFF,2007) modle and consists of 24 items distributed across three domains(the domain of satisfying of future ,the domain of savoring the moment ,and the domain of savoring memorise).

The researcher also adopted the emotional Innovation Scale (Jassem,2025) consisting of 40 items distributed across three domains : (the domain of readness , the domain of novelty , the domain of originality) .after conducting validity and reliability procedures,the researcher applied the research scales to the main research sample of (220) female students from the kindergarten Department . After using the SPSS statistical package,the following results were obtained:

1- Kindergarten students are characterized by psychological sensitivity.
2- Kindergarten students are characterized by emotional innovation .
3- There is correlation between psychologyical sensitivity and emotional innovation among kindergarten students.

In light of the research findings,the researcher arrived at anumber of recommendations and suggestions.